

شرح فتح المجيد | 83 | تابع باب قول الله تعالى: ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً | د. بهاء سكران

بهاء السكران

نعوذ ونستعين به نستهديهم نستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور نساؤها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:18](#)

مع الباب الحادي والسلاسين من كتاب التوحيد وقوم وباب ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا وذكرنا في المرة الماضية ايتين من هذا الباب اية سورة البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله مدادا يحبونه كحب الله - [00:00:40](#)

والذين امنوا اشد حبا لله ويا اية سورة البراءة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن فوقونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيل - [00:01:06](#)

فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي فهم الفاسقين توقفنا عند قول المصنف الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:01:30](#)

وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه اي البخاري ومسلم اه اللي هو هنا الاول اتكلم عن محبة ربنا سبحانه وتعالى وذكر شي ايتين وهو يتكلم عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ويذكر فيها حديثا متفقاً عليه وهو حديث انس رضي الله عنه - [00:01:48](#)

ايه مقصود الحديث؟ لا يؤمن احدكم ايه اللي من فيه هنا؟ لا يؤمن يعني ايه قال الشارح اي الايمان الواجب. والمراد كماله. يعني الانسان اللي هيقدم في المحبة محبة الولد او الوالد او النفس عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام. سيكون اثما مقصرا. لم يبلغ بعد - [00:02:18](#)

الايمان الواجب المطلوب منه يقول لا يؤمن احدكم اي الايمان الواجب والمراد كماله حتى يكون الرسول احب الى العبد من ولده ووالده والناس اجمعين صلى الله عليه وسلم بل ولا يحصل هذا الكمال الا بان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه - [00:02:44](#)

وفيها حديث مفيد جدا حديث عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانت احب الي من كل كل شيء الا من نفسي. فقال والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك - [00:03:09](#)

فقالا له عمر فانك الان احب الي من نفسي. فقال الان يا عمر يعني الان كمل ايماني. من فوائد قصة صدق عمر رضي الله عنه انسانيا بصيرته بنفسه وبما في قلبه. ثالثا - [00:03:28](#)

ترقيه في الايمان وتقديمه لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة نفسه رابعا ما بشره به النبي صلى الله عليه وسلم من اكتمال ايمانه فمن قال ان المنفي هو الكمال يعني كمال الايمان فان اراد كمال الايمان الواجب الذي يذم تاركه ويعرض للعقوبة فقد صدق - [00:03:47](#)

وان اراد ان المنفي الكمال المستحب فهذا لم يقع قط في كلام الله تعالى ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم قاله شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله بمعنى مش هنلاقي اية او حديث تنفي الايمان عن انسان وهو بيعمل عمل مكروه - [00:04:10](#)

او يترك مستحب. انما يعني مسلا ليه من غشنا فليس منا. ليس منا دية يبقى اكيد الغش حرام ليس منا من خبب امرأة على زوجها على زوجها. يبقى ده حرام. مش هينفع يقول ليس منا او لا يؤمن او ليس بمؤمن على - [00:04:30](#)

لوائه المستحب او على فعل مكروه. لازم يكون الامر ده فيه تحديد يقول شارح فمن ادعى محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم بدون متابعتة وتقديم قوله على قول غيره فقد كذب - [00:04:50](#)

اللي هيدعي بقى انه بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ده ادعاء باللسان. ايه برهانه بالقلب؟ او ايه برهانه بالعمل لابد من اظهار دليل على هذه المحبة وهو المتابعة. اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. بتقديم قوله على قول - [00:05:10](#)

غيرهم في الاحوال الاحوال القلبية والمعاني تزكية النفس في الاحكام الشرعية والفتاوى في السياق سياسة الدول والافراد ما حدش اخترع من دماغه ويخترع كلامه وهو ده اللي ينفع الناس اللي ينفع الناس كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:27](#)

كذلك في الاخبار او العقائد وكيفية الايمان بها يلزم ما امر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم دليل ذلك ان المحبة برهانك هو الاتباع قول الله عز وجل في سورة النور ويقولون امنا - [00:05:50](#)

بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. قال الله وما اولئك وما اولئك من المؤمنين طيب ميين المؤمنين بقى اللي لو اتهموا ربنا في نفس السياق من المؤمنين ربنا - [00:06:11](#)

اه انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم الفائزون فنزل الايمان عن تولى عن طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام فنفي الايمان عن كل من تولى عن طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن كل مسلم يكون محبا بقدر ما معه من - [00:06:30](#)

الاسلام امتى بقى قلة المحبة دي او ضعف المحبة ده او نقص المحبة ده يكفر الانسان لو وصلنا ان واحد بيكره النبي عليه الصلاة والسلام لو واحد قلبه ما فيهوش محبة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:51](#)

يبقى هو في الحالة دية ايه؟ ليس بمسلم قال شيخ الاسلام رحمه الله وعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله - [00:07:08](#)

فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل لكن دخول حقيقة الايمان الى قلوبهم يحصل شيئا فشيئا وان اعطاهم الله ذلك والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين ولا الى الجهاد ولو شككوا لشكوا - [00:07:21](#)

ولو امروا بالجهاد لما جاهدوا. اذ ليس عندهم من علم اليقين ما يدرأ الريب. ولا عندهم من قوة الحب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما يقدمونه على اهل المال. فهؤلاء ان عوفوا من المحنة وماتوا دخلوا الجنة. وان ابتلوا بمن يدخل عليهم - [00:07:41](#)

وهات توجب ريبهم فان لم ينعم الله عليهم بما يزيد الريب والا صاروا مرتابين وانتقلوا الى نوع من النفاق انتهى يبقى ابن تيمية بينهن لنقطة خطيرة جدا ان كثير من المسلمين ممكن بنحكم له بالاسلام - [00:08:01](#)

له حكم الاسلام لكنه مفرط في محبة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن آآ عنده ضعف في الايمان وضعف في اليقين فيحتاج ان يجرد هذا المعنى في قلبه. ازاى؟ بانه قلبه على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغه من خبره وفيما بلغه من امره صلى الله عليه وسلم. وفي - [00:08:24](#)

في هذا الحديث فاذا ان الاعمال من الايمان لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين يبقى المحبة من الايمان. طب ايه الدليل على ان العمل من الايمان؟ لان المحبة عمل القلب - [00:08:54](#)

صلى الله عليه وسلم محبة عمل مع بعض. وفيه اي من فوائد الحديث ايضا ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة. تابعة لمحبة الله لازمة لها فانها محبة لله ولاجله. تزيد بزيادة محبة الله في قلب المؤمن. وتنقص بنقصها - [00:09:09](#)

وكذلك محبة الملائكة محبة العبادات والطاعات محبة الدين عشان كده العلماء قالوا ان اللي هيكره الملائكة او يسبوه ويبقى كافر ما ينفعش واحد يبغض البلية زي اليهود كده لما كانوا يقولوا ايه؟ من يأتيك من الملائكة يا محمد؟ قال جبريل. قال له ذاك عدونا من

الملائكة. ربنا كفرهم بكده - 00:09:35

قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين يبقى ننتبه لمسلك هذا يقول كما اه من كان محبا لله فانما يحب في الله من اجله كما يحب الايمان والعمل الصالح - 00:09:57

وهذه المحبة اي محبة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي المحبة الشرعية ليس فيها شيء من شوائب الشرك. زي ايه؟ هي فيه ممكن ناس تبدي النبي وتشرك؟ اه كالا اعتماد عليه على النبي عليه الصلاة والسلام ورجائه في حصول مرغوب منه او دفع مرغوب منه -

00:10:22

وما كان فيها ذلك فمحبتته مع الله محبة شريكية فهذا يحصل التمييز بين المحبة في الله ولاجله التي هي من كمال التوحيد وبين

المحبة مع الله التي هي محبة الانداد من دون الله - 00:10:42

لما يتعلق في قلوب المشركين من الالهية التي لا تجوز الا لله وحده ولهما عنه يعني للبخاري ومسلم عن انسب عنه قال صلى الله عليه واله وسلم ثلاث من وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:10:57

المرأة لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى اذا اخر الحديث يحب المرأة يحب لله الى اخره - 00:11:24

اما قوله في الحديث ثلاث اي ثلاث خصال من كن فيه كنا هنا تم بمعنى وجد ايمن وجدت وجد بهن حلاوة الايمان تذوقا للايمان لذة.

عبر عنها هنا بالحلاوة. الامام السيوطي بيشرحها يقول - 00:11:46

وجد حلاوة الايمان في استعارة تخيلية. وشبه رغبة المؤمن في الايمان بشيء حلم واثبت له لازم ذلك الشيء. واضاف هؤلاء. والامام النووي بيشرح معنى حلاوة الايمان بيقول استفزاز الطاعات. وتحمل - 00:12:08

مشاق وايثار ذلك على اغراض الدنيا. ومحبة العبد بفعل طاعته صلى الله عليه وسلم وفرض مخالفته صلى الله عليه وسلم. وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم محبة العبد لله الاستغفار. محبة العبد لله بفعل طاعة الله وترك مخالفة الله وكذلك محبة الرسول عليه

الصلاة والسلام. وترك مخالفة الرسول عليه الصلاة - 00:12:28

قال يحيى ابن معاذ حقيقة الحب في الله ان لا يزيدا بالبر ولا ينقص بالجفاء. ده كلام مهم جدا انت بتحب واحد عشان طائع لربنا صح يحبه لله عشان هو بيحب ربنا القائد لربنا. طب الراجل اللي انت بتحبه عشان هو بيحب ربنا ده في وقت لقيته لا يعطيك وجها خلقا

سبحا كما كان يفعل - 00:12:52

انا مش مديك الوش اللي بيقوله يعني او منقبض عنك هو في بينك وبينه جفوة لو انت فعلا صادق في انك بتحبه لله لازم تفضل

تحبه ادي معنى كلمة ايه؟ الحب في الله لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء. طب واحد انت زعلان منه عشان خاطر هو عصبي ربنا

سبحانه وتعالى - 00:13:18

لما يدريك عطايا بقى ويدريك هدايا ويبرك تقوم يزول من قلبك ما تجد فيه من معاني ايه البغض الامر ده مهم جدا قول ان يكون الله

ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:13:39

يعني بالسوا ما يحبه الانسان بطبعه. كمحبة الولد والمال والازواج ونحوها فتكون احب هنا على بابها وقال الخطابي المراد بالمحبة

من حب الاختيار لا حب الطبع. كذا قال لا كلام الخطابي ده مردود عليه - 00:13:57

حتى حب التبرع لان في الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. ومحبة الوالد والولد دي محبة بالطبع

الطبيعية. ول لازم محبة ربنا اعلى من محبة النبي صلى الله عليه وسلم اعلى منه - 00:14:15

وفي سورة البراءة لم اقل ان كان اباؤكم وابناؤكم وازواجكم الى اخر واخوانكم وازواجكم الاخر الاية تمن اشياء كلها محبة طبيعية

واثبت انه لو فضلها الانسان على محبة الله ورسوله جاهد في سبيله. فان هذا يوجب العقوبة وان هذا يكون فسقا - 00:14:29

يبقى كلام الخطابي ده لا مردود عليه. والمحبة حب الاختيار للطبع لأ. الصحيح انه محبة الطبع ومحبة الخير يقول اما المحبة الشريكية

التي قد تقدم بيانها فقليلها وكثيرها ينافي محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:48

وان يسلم طيب من علامات محبة الله ورسوله اللي جابها في الحديث بقى ان يحب الله ويكره ما يكره ان يحبه ويحبه الله ويكره ما يكرهه الله. ويؤثر مرضاته على ما سواه. ويسعى - [00:15:07](#)

في مرضتهم استطاعوا. ويبعد عن ما حرمه الله. ويكرهه اشد الكراهة. ويتابع رسوله ويمثل امره ويترك نهيه. كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاعه. فمن آثر امر غيره على امره. وخالف ما نهى عنه. فذلك - [00:15:23](#)

الم على عدم محبته لله ورسوله تعصي الله وانت تزعم حبا له. ما هذا في الامكان؟ ده كلام غير مزبوط وغير صحيح تعصي الله وانت تزعم حبه هذا وربى في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب - [00:15:43](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الثلاث هي موجودة في حديث انس ان كنا في وجه حلاوة الايمان لان وجود الحلاوة للشئ يدفع المحبة له - [00:16:05](#)

فمن احب شئ واشتهاه اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسهور احنا زي ما قلنا كلام الامام النووي انه بيستلذ طاعات ويستعذب ويتحمل الآلام والمشاقة يقول فحلاوة الايمان المتضمنة للذة والفرح تتبع كمال محبة العبد لله - [00:16:20](#)

وزلك بسلاسة امور. اول حاجة تكميل هذه المحبة ذلك. يبقى ممكن واحد بيصلي كثير. وبيتصدق ويبجي المسجد بس المعاني دي مش مزبونة عنده. فيها اضطراب وفيها خلل. لا يجد حلاوة الماء - [00:16:44](#)

يقول قد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. والعجيب كده من ايام ابن عباس رضي الله عنه يقول ايه صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. فكيف بابن عباس لو شهد ايماننا هذه؟ نسأل الله السلامة. نسأل الله - [00:17:02](#)

السلام ولاحمد والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله. اذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية لله. حديث آ قال الهيثم - [00:17:24](#)

في المجمع فيه رشدين بن سعد وهو منقطع. وان كان معناه صحيح وفي حديث اخر اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله عز وجل. حديث حسن او ست عرى الايمان اشد عروة واشد ما يتبسم في الايمان الحب في الله والبغض فيه. تضبيح المعاني دي خطير جدا - [00:17:46](#)

طبيعي دي عندي خطير جدا. عشان كده بنلاقي بعض الناس للأسف ممن ينتسبوا الى التدين وينتسب الى العمل الاسلامي. جعل قضية الولاء والبراء مرتبطة بشخصه هو. مرتبطة بمواقفه السياسية. مرتبطة باختياراته. اختر الصدام. يبقى الناس - [00:18:11](#)

كلها تنقسم الى قسمين اللي وافقني على اللي انا باقوله هيكون في اعلى عليين. وهيرفعوك لدرجة وصل هذا البغي منهم انه عملوا الى شاب نصراني شاب نصراني ولكنه وافقهم على الخزيرات السياسية واختيارات الصدام والخيارات الحركية - [00:18:31](#)

وقدموه على مسل الشيخ محمد حسان فان لله وان اليه راجعون. يعني في ميزان الولاء والبراء فين ميزان الولاء والبراء محمد حسان ربنا يرفع قدره ويغفر لنا وله احنا ما بنقولش ان حد معصوم مش ان حد آ فوق الخط بالعكس. لكن ده رجل قضى حياته في الدعوة الى الله عز وجل - [00:18:55](#)

وتعريف الناس بربهم وان يحذوا الناس حذاء صادقا. كم من الضلال اهدوا بسبب محمد حسان؟ وكان من الجهال تعلموا عليكم وحسن فانت الان تهدر كل هذا لموقف اختيار حركي او سياسي او معارض - [00:19:22](#)

ده امر خطير جدا وتتغاضى عن ان اللي بيايدك ده غير مسلم وكافر. ده اسمه رامي جائر. انت انت نسيت؟ نسيت ان ده مين وده مين؟ فده امر غاية الخطورة ان ايه؟ اوسق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. او سقار الابن - [00:19:42](#)

قوله ولن يجد عبدا طعم الايمان قلنا لا يحصل له ذوق الايمان ولذته وسروره وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. اي يحب في الله ويبارك في الله قوله قد صارت عامة ابن اخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا يعني لا ينفعهم بل يضرهم. قال تعالى الاخلاء - [00:20:06](#)

بعضهم يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين كل علاقة وكل الخلة وكل صداقة ستقلب عداوة يوم القيامة الا ما كان لله فما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع. ها - [00:20:30](#)

يقول فاذا كانت البلوى قد عمت بهذا في زمن ابن عباس خير القرون فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة. طبعاً الامام محمد ابن عبد الوهاب الاسر ديت عشان يوضح للناس ان دعوتنا للتوحيد هو كان ي يدعو للتوحيد في قلب المجد وفي قلب جزيرة العرب وهي مليانة بقى مغلوقات وكانت نسبة عنده - [00:20:57](#)

ارجوكم تقول لهم لا احنا عمره ما هيفت في عرضنا ابداء. مين اللي بيحاربنا؟ ومين اللي بيعارضنا؟ العبرة بمحبة الله عز وجل هو المعيار الحب في الله والبغض في غض النزر. بلاد مين هتبقى معنا وبلاد مين هتبقى علينا؟ الاثار اللي بنقولها دي والتبويب ده - [00:21:17](#)

لتقوية قلوب من يتبعون التوحيد في زمانه وما بعد ذلك طيب قوله وقال ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب. ما المقصود بالاسباب تفسير ايه؟ ابن عباس قال تفسير الاسباب ايه؟ الموانع - [00:21:37](#)
قوله قال ابن عباس في قوله وتقطعت به الاسلام قال المودة تفسير الاسباب هنا الايه؟ المودة يعني اي المواد التي كانت بينهم في الدنيا خانتهم احوج ما كانوا اليه. وتبرأ بعضهم من بعض. كما قال تعالى وقال انما اتخذتم من دون الله - [00:21:58](#)
اوسال المودة بينكم في الحياة الدنيا. مودة بينكم هنا يعني مودة ايه؟ سورة العنكبوت قل له اجلس صح مفعول لاجله. يعني سيدنا ابراهيم يقول لهم وقال اي ابراهيم للسادة انما اتخذتم من دون - [00:22:18](#)
اوسانا لاجل المودة بينكم في الحياة الدنيا. طب هو هيستفيد يوم القيامة؟ ايه اللي هيحصل يوم القيامة بقى؟ ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. ويلعن بعضكم بعضا. وماواكم النار وما لكم من ناصيين - [00:22:37](#)
قال علامه ابن القيم في قوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب قال فهؤلاء المتبعون كانوا على الهدى دعوهم ادعوا انهم على طريقهم ومنهاجهم وهم مخالفون لهم سالكين غير طريقهم. ويزعمون ان محبتهم لهم تنفعهم مع مخالفتهم - [00:22:58](#)

فيتبرأون منهم يوم القيامة فانهم اتخذوهم اولياء من دون وهذا حال كل من اتخذ من دون الله وليجه. واولياء والي لهم ويعادلهم. ويرضى لهم ويغضب لهم. فان اعمالهم كلها باطلة يراها يوم القيامة حشرات عليه. مع كسرتها وشدة تعبه فيها ونصبه. اذ لم يجرد - [00:23:18](#)

ومعاداته ويجرد حبه وبغضه وانتصاره وايتاراه لله ورسوله. فابطل الله عز وجل ذلك العمل كله وقطع تلك الاسباب فنعوز بالله من هذه الحالة فينقطع يوم القيامة كل سبب ووصلة ووسيلة مودة كانت لغير الله. ولا يبقى الا السبب - [00:23:45](#)
بين العبد وربّه وهو حظه من الهجرة اليه والى رسوله صلى الله عليه وسلم. وتجريد عبادته لله وحده. ولو من الحب والبغض والعطاء والمنع والمواالة والمعاداة والتقريب والابعاد وتجريد متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تجريد المحض - [00:24:08](#)
برينا من شوائب الالتفات الى غيره. فضلا عن الشرك بينه وبين غيره. فضلا عن تقديم قول غيره عليه. فهذا السبب هو الذي لا ينقطع بصاحبه وهذه هي النسبة بين العبد وربّه هي نسبة العبودية المحضة - [00:24:28](#)
طيب تيهها فسيأتيه مساء اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ايوه طبعاً مش في ناس تتبع المسيح بس هم كبار وقال له كده اتبرأ منه فيه مسائل اه اولاً - [00:24:45](#)

تفسير اية البقرة ايه اية البقرة او من الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لو قلنا فيها تفسيرين آ الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين لله. لان المشركين ايه - [00:25:10](#)
محبة الله ومحبة الله وده التفسير الاول. والذين امنوا اشد حبا لله اي من محبة المشركين لاندادهم. قلنا الاول اظهر وده اللي اختاره ابن زياد رحمة طيب وده اللي يتماشى مع كتاب التوحيد ان فيه محبة بتبقى محبة شركية. يعني يحبوا ربنا ويحبوا معه غيره - [00:25:38](#)

المسألة الثانية تفسير اية براءة. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم اخوانكم وازواجكم زيارتكم واموال قد صرفتموها وتجاركم تخشون كساد. ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله - [00:26:01](#)

وبامرہ اللہ لا یھدی قومہ الفساد تفسیر الایۃ واضح هذه الایۃ الاعذار السامیۃ كما قال ابن کثیر یقول وجوب محبته سبحانه وتعالیٰ علی النفس والاهل والمال بنص الایۃ المسأله الرابعۃ نسیوا الایمان لا یدل علی الخروج من الاسلام - [00:26:21](#)

خرج من الزنانه الخمسه ان للایمان حلاوة قد یجدها الانسان وقد لا یجدها. الحدیس ثلاث من کن فیہ وجد بهن حلاوة الایمان. طب اللی ما جابش الثلاثۃ؟ مش هیجد حلاوة الایمان - [00:26:45](#)

یبقی انا الایمان حلال وقد یجده الانسان وقد لا یجده. السادسه اعمال القلب الاربع التي لا تنال ولایۃ اللہ الا بها. ولا یجد احد طعم الایمان الا بهذا من احب للہ وابغض للہ ووالی فی اللہ وعاد فی اللہ. اربع حاجات - [00:27:02](#)

السادس اه السابۃ فهم الصحابی للواقع وان عامۃ المؤاخاه علی امر الدنیا اثر ابن عباس اخرجه ابن جریر وقد صارت عامۃ مؤاخاه علی امر الثامنه تفسیر وتقطعت به من الاسباب فسرھا ابن عباس بالموده - [00:27:23](#)

وسواء کل الاسباب التي یتقربون بها الی اللہ غیر مفلسین فی هذا المشرکین فیها فانھا ایضا تنقطعه المسأله التاسعه ان من المشرکین من یحب اللہ حبا شدیدا وده فی الایۃ الاولى بتاعۃ سورۃ البقرۃ ومن الناس من یتخذ من دون اللہ اندادا یحبونه کحب الابر بیحبوا الانداد زی ما بیحبوا ربنا. اللی بیحب ربنا - [00:27:46](#)

حب شدید بس للأسف بیحبوا الاداب ایضا شدید مسأله العاشرة الوعید علی من کان الثمانیۃ احب الیہ من دینی. فتربصوا یعنی انتظروا حتی یأتی اللہ بامرہ حتی یأتی عقوبۃ واللہ لا یھدی القوم الفاسقین. ان من اتخذ ندا تساوی محبته محبة اللہ فهو الشریک الاکبر - [00:28:15](#)

یحبونهم کحب یحبونهم ایہ؟ کحب لهم تقف علی قول اللہ تعالیٰ انما ذلکم الشیطان خوفہ ایاہ فلا تخافوهم ویخافون ان کنتم مؤمنین. وقول قولی هذا واستغفروا اللہ لی ولکم - [00:28:40](#)